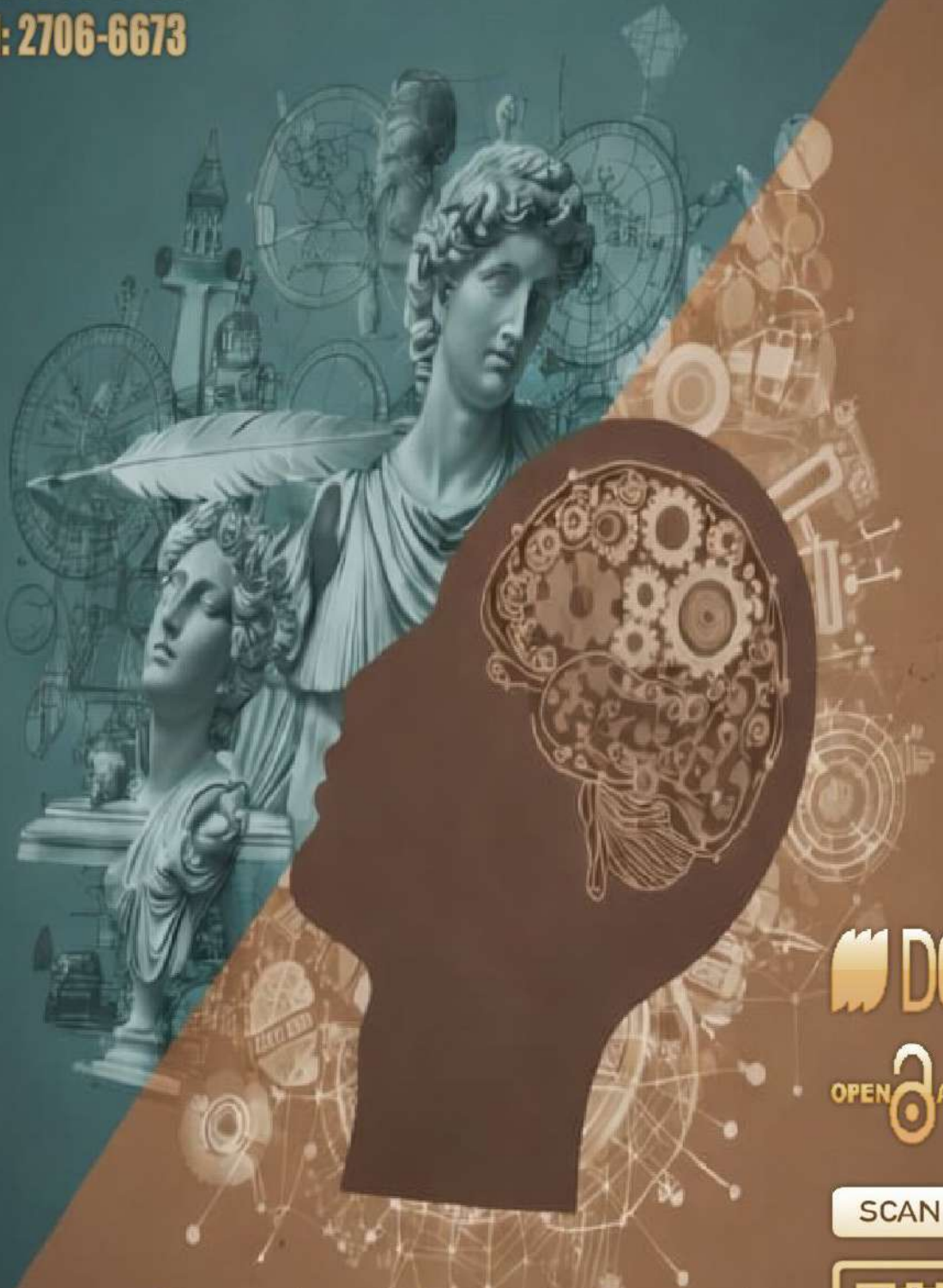




مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

P. ISSN: 1995-8463

E. ISSN: 2706-6673



DOAJ

OPEN ACCESS

SCAN ME



المجلد الثالث والعشرون - العدد الثاني
حزيران 2026



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثالث والعشرون - العدد الثاني - حزيران ٢٠٢٦ / ١٤٤٧ هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشري اسماعيل ارنوط	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دها مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا - Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق-جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوزري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
أ.م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الثاني للعام ٢٠٢٦ من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن مختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطبية الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الأنبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريخ

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢.٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- تقويم البحوث:
- تخضع جميع البحوث المرسلت الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- جميع عمليات تقويم البحوث الى نظام التعمية المزدوجة لضمان رصانة البحوث والابتعاد عن تضارب المصالح.

- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- الوصول المفتوح؛
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكترونية وموقع المجالات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- اجور النشر؛
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و ٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجانا.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- هاتف رئيس التحرير: ٠٠٩٦٤٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية	منيرة عوضة الشهراني أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	٣٢٧-٣١٢
٢	الاغتراب النفسي وعلاقته بتوهم المرض لدى المسنين	أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	٣٥٥-٣٢٨
٣	اثر استخدام استراتيجيتي التفكير البصري وخرائط التفكير في تنمية التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الاول المتوسط لمادة علم الاحياء	أ.م. منى عبد الله اسماعيل	٣٧٥-٣٥٦
٤	أثر أنموذج جويس وويل في تنمية الإنهماك الإنفعالي المدرک لمادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلية	م.م. سما علاء الدين عباس	٣٧٦-٤٠٥
٥	إتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو استخدام التعلم التکيفي لتعزيز مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.م. عائشة موفق حسين م.م. عبير عدنان عبد الرحمن	٤٢٩-٤٠٦

□ □

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	استثمار الطاقة الشمسية لأغراض انتاج الطاقة الكهربائية في العراق عند محطات الحدود الشرقية والغربية من محافظات العراق	ايات مشرف سليمان أ.د. فراس فاضل مهدي	٤٥٢-٤٣٠
٧	مشكلات الصناعات الصغيرة وافاقها المستقبلية في مدينة الرمادي	حنين اكرم ياسين أ.د. صبيحي احمد مخلف	٤٦٨-٤٥٣
٨	تطور الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة	مروة بكر كاطع أ.د. عبد الناصر صبري شاهر	٤٨٣-٤٦٩
٩	ضوضاء وسائط النقل وحركة المرور في مدينة هيت	حنان داود سلمان أ.د. قصي عبد حسين	٥١٢-٤٨٤
١٠	التحليل الجغرافي للزراعة المحمية في محافظة بابل	م. د. غفران محمد عزيز	٥٣٧-٥١٣

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	دور نواب الفلوجة في مجلس النواب في العهد الملكي	جيهان جاسم عباس أ.د. يوسف سامي فرحان	٥٥٦-٥٣٨
١٢	سياسة التحديث العلمية والثقافية والعمرانية للقيصر بطرس الأول (١٦٨٩-١٧٢٥)	أ.م.د. ايمن جواد هادي	٥٧١-٥٥٧
١٣	المباغة العددية في العصر المملوكي: دراسة نقدية للأحداث السياسية والعسكرية (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)	م.د. له نجه طلعت عبيد	٥٩٥-٥٧٢



The Development of Religious Land Uses in the City of Fallujah

Marwa Bakir Gatea¹

*Prof. Dr. Abdulnaser Sabri Shaher²

1, 2 College of Education for Humanities- University of Anbar, Iraq



<https://doi.org/10.37653/juah.2026.191790>

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



A B S T R A C T

Aims: This research aims to examine religious land uses in the city of Fallujah, a city characterized by a high density of mosques and a diversity of religious functions, as well as to investigate the developmental stages of these uses from the city's inception to the present day. It further seeks to uncover the social, religious, and urban factors contributing to this evolution, with particular emphasis on the role of the population's adherence to Islamic values, and the influence of religious scholars and institutions in reinforcing the city's religious fabric and expanding its spatial diffusion. **Methodology:** The research adopted a descriptive-analytical approach, conducting a comprehensive field survey of mosques and other religious land uses within Fallujah. Data were collected using a questionnaire form specifically designed for this purpose. Cartographic methods were also employed to produce maps illustrating the spatial distribution of religious land uses across the city's various developmental stages, thereby enabling the analysis of spatiotemporal changes and an understanding of the relationship between urban growth and the expansion of religious land uses. Direct field data and interviews were additionally utilized to enhance the accuracy and reliability of the findings. **Results:** Following statistical analysis of the data, the results indicate that religious land uses in Fallujah have undergone six major developmental stages, which clearly reflect the urban and demographic transformations experienced by the city over time. The findings further demonstrate that adherence to Islamic values and principles, alongside the active role of religious scholars, preachers, and religious institutions, has had a significant impact on the increasing number of mosques, the diversification of religious land uses, and their proliferation across various neighborhoods of the city. The results also reveal a close relationship between the city's urban expansion and the growing demand for religious facilities commensurate with

the increasing population. **Conclusions:** It can be concluded that religious land uses in Fallujah represent a direct reflection of the urban and social evolution the city has undergone throughout its various historical phases, and that religious and social factors have played a pivotal role in shaping this pattern of land use. The research further affirms that the study of religious land uses contributes to understanding the city's spatial structure and its development over time, highlighting the significance of religion as a fundamental factor guiding urban growth and organizing the urban fabric of Fallujah. The findings underscore the necessity of documenting these land uses and pursuing further research on them in the future.

Keywords: Religious land uses, spatial distribution, urban development, Fallujah.

تطور الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة

مروة بكر كاطع^١

أ.د. عبد الناصر صبري شاهر^٢

كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة الانبار، العراق، ١٠٢

الملخص:

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة، بوصفها من المدن التي تتميز بكثرة المساجد وتنوع الوظائف الدينية فيها، فضلاً عن دراسة مراحل تطور هذه الاستعمالات منذ نشأة المدينة وحتى الوقت الحاضر. كما يسعى إلى الكشف عن العوامل الاجتماعية والدينية والعمرانية التي أسهمت في هذا التطور، مع التركيز على دور تمسك السكان بالقيم الإسلامية، ودور العلماء والمؤسسات الدينية في تعزيز البنية الدينية للمدينة وتوسيع انتشارها. **المنهجية:** اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إجراء مسح ميداني شامل للمساجد والاستعمالات الدينية الأخرى في مدينة الفلوجة، وجمع البيانات باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض. كما تم توظيف الأسلوب الخرائطي لإنتاج خرائط توضح التوزيع المكاني للاستعمالات الدينية في مختلف مراحل تطور المدينة، مما أتاح إمكانية تحليل التغيرات المكانية والزمنية وفهم العلاقة بين النمو العمراني والتوسع في الاستعمالات الدينية. وقد تم الاعتماد على البيانات الميدانية المباشرة والمقابلات لتعزيز دقة النتائج. **النتائج:** بعد تحليل البيانات احصائياً أظهرت النتائج أن الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة مرت بست مراحل رئيسية، تعكس بشكل واضح التحولات العمرانية والسكانية التي شهدتها المدينة عبر الزمن. كما بينت النتائج أن التمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية، إلى جانب الدور الفاعل للعلماء والخطباء والمؤسسات الدينية، كان له تأثير كبير في زيادة عدد المساجد



وتنوع الاستعمالات الدينية وانتشارها في مختلف أحياء المدينة. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة وثيقة بين التوسع العمراني للمدينة وزيادة الحاجة إلى المنشآت الدينية، بما يتناسب مع النمو السكاني المتزايد. **الاستنتاجات:** يمكن الاستنتاج إلى أن الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة تمثل انعكاساً مباشراً للتطور العمراني والاجتماعي الذي شهدته المدينة عبر مراحلها المختلفة، وأن العوامل الدينية والاجتماعية لعبت دوراً محورياً في تشكيل هذا النمط من الاستعمالات. كما يؤكد البحث أن دراسة الاستعمالات الدينية تسهم في فهم البنية المكانية للمدينة وتطورها عبر الزمن، وتبرز أهمية الدين بوصفه عاملاً أساسياً في توجيه النمو الحضري وتنظيم الفضاء العمراني في مدينة الفلوجة، مع ضرورة الاهتمام بتوثيق هذه الاستعمالات ودراساتها مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: الاستعمالات الدينية للأراضي، التوزيع المكاني، التطور العمراني، الفلوجة.

المقدمة

تشكل دراسة الاستعمالات الخدمية جانب مهم من بين الدراسات الجغرافية التي اهتم بها الجغرافيين لما لها من أهمية في حياة الانسان ، اذ تهدف الى تحليل تلك الخدمات ضمن اطارها المكاني ، ومن خلال تلك الدراسات الهادفة الى تنظيم حياته المجتمع يمكن للجغرافي أن يسهم في وضع المعالجات التي ترتبط بتحقيق الكفاءة الوظيفية لتلك الخدمات . وتحتل الخدمات الدينية أهمية كبيرة في حياة المجتمعات البشرية لما لها من مكانة روحية وعقدية فضلاً عن أنها شغلت مساحات كبيرة واحتلت مواقع مهمة ضمن المنطقة التجارية المركزية ومراكز الأحياء والمحلات السكنية . وتتميز المدن العربية الإسلامية بانتشار المساجد والاستعمالات الدينية الأخرى التي تمثل شواخص مهمة لما تتميز به من عناصر معمارية بارزة كالمنازل والقباب فضلاً عن الواجهات التي تزينها النقوش والاعمدة وغيرها من العناصر.

ومن خلال هذا البحث تم دراسة وتحليل مراحل تطور الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة التي تم اختيارها كمنطقة للدراسة كونها تميزت بكثرة مساجدها وقام الباحثان بإجراء دراسة ميدانية شملت جميع المساجد وتم اعداد استمارة استبيان بهدف استكمال البيانات المطلوبة .

اولاً: مشكلة البحث :

تتحد إشكالية البحث في السؤال عن كيفية تطور الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة وما هي مراحل تطورها .

ثانياً: فرضية البحث :

تمثل الفرضية حل لمشكلة البحث لأجل الإجابة تم صياغة فرضية البحث : أن تمسك سكان مدينة الفلوجة بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف ووجود مجموعة من علماء الدين الربانيين زاد من الاهتمام بالمساجد والزوايا وأسهم في زيادة المساحات المشغولة بالاستعمالات الدينية وزيادة اعداد المساجد في مدينة الفلوجة .



تقع مدينة الفلوجة فلكيا بين دائرتي عرض (٤٨ ٣٢ ٤٦٠ ٣٣) شمالاً، وخطي طول (٣٠ ٤٣ ٦٠ . ٤٤) شرقاً انظر الخريطة رقم (١) . وهي بذلك تحتل موقعاً مركزياً ومتميزاً بالنسبة لعموم العراق ، اذ لا تبعد سوى (٤٠) كم عن العاصمة بغداد . كما أن موقعها الجغرافي جعلها أول محطة نقلية على طريق بغداد بلاد الشام حيث تم انشاء أول مسجد بالقرب من الجسر على نهر الفرات ، كما أسهمت خصائص الموضع الجغرافية من إمكانية التوسع العمراني قرب النهر فضلاً عن امتداد السهل وعدم تضرس الأرض كما أن عناصر المناخ ساعدت على الاستقرار في المنطقة ، ومع تطور المدينة وظهور الاحياء السكنية استمر عدد السكان بالزيادة واسهم في ازداد عدد المساجد واخذت تتوسع الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة .

[illegible]

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق والانبار، ٢٠٢١ ، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠) ، وخرجات برنامج Arc Map 10.4.1 .

١- مراحل تطور الوظيفة الدينية في مدينة الفلوجة

شهدت استعمالات الأرض الدينية في مدينة الفلوجة اتساعاً وتطوراً شأنها شأن باقي استعمالات الأرض الأخرى كما شهدت تباين خلال سنوات التطور التي مرت بها نتيجة التغيرات التي رافقت النمو العمراني والسكاني وبناءاً على ذلك تم تحديد ستة مراحل لتطور استعمالات الأرض الدينية في مدينة الفلوجة.

١-١ المرحلة الاولى : منذ النشأة - ١٩٢٥ م .

الكثير من المدن تنشأ لأسباب اقتصادية كان تكون عبارة عن محطة استراحة للقوافل التجارية في موضع ملائم كالبحر او المرافئ، ومن ثم تجد هذه المحطات في التوسع والكبر حتى تأخذ اشكال المدينة اذا كان مناخها ملائم مع توفير المياه والاراضي المجاورة الصالحة للزراعة بما يسد حاجات الناس(الموسوي، ٢٠١٦). وبدأت اول نشوء لمدينة الفلوجة (١٨٧٠م) عند بداية بناء الجسر الخشبي لحماية القوافل التجارية المارة في هذا الطريق على الجهة اليسرى لنهر الفرات في موضع مدينة الفلوجة الحالي، في هذه الفترة بدأ الاهتمام بالطرق البرية اكثر من الطرق النهرية في التجارة حيث هذه المدة كثرة بناء الخانات على طول الطرق التجارية البرية والتي اخذت تشكل نوية يجتمع حولها الناس ويبنون بيوتهم(موسى وآخرون، ١٩٨٣).

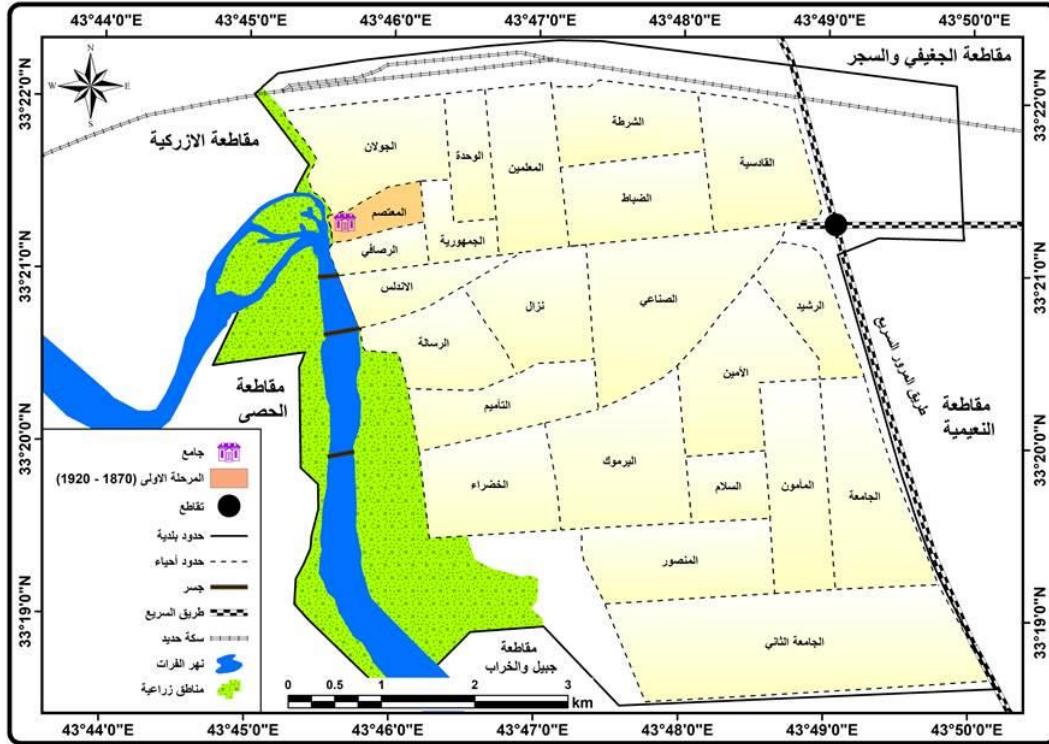
بعد قيام مدحت باشا بتأسيس مدينة الرمادي (١٩٦٩م) ازدادت اهمية موضع مدينة الفلوجة لكونه نقطة عبور القوافل لنهر الفرات ونظراً لمحدودية طاقة الحيوانات في قطع مسافات طويلة استوجب ذلك الامر انشاء (خان عويد الحموي) واصبح فيما بعد الخان النواة الاساسية الذي نمت حوله المدينة على شكل مساكن صغيرة متناثرة كانت بداية لحي السراي والحصوة القديمة ، وعندها ظهرت الحاجة الى مسجد يؤممه المصلون لإداء شعائر الصلاة ، حيث تم بناء المساجد مع بناء الجسر الخشبي العثماني وبناء خان عويد الحموي، لحاجة العاملين في الخان والجسر الى مكان لإداء الصلوات الخمس فيه تم انشاء جامع صغير يسمى جامع (الوقف) بمساحة مقدارها (٢١٣)م^٢ يؤدي مهمته (٢٤) عاماً حتى تم انشاء (جامع الفلوجة الكبير) خريطة (٢) .

اما المقابر كانت توجد مقبرتين احدهما (ابو توثه) تقع شمال المدينة، والاخرى تقع جنوب الفلوجة تسمى (ابو عباه). الى جانب ذلك وجود بعض المقابر الصغيرة لليهود والمسيحيين الا انها اندثرت لعدم استمرار الاهتمام من قبل اهلها(مسلط، ٢٠١٩). وتم بناء مسجد صغير (مساحته حوالي ٢٢٥ م^٢) مع خمسة دكاكين موقوفة عليه (إثنان على يمين الداخل للمسجد وثلاثة على يساره) وكان بناء جدران المسجد والدكاكين بالطابوق (الذي تم نقله على الحمير من آثار هاشمية الانبار الى الفلوجة). وكانت جدران المسجد ثخينة يصل سمكها الى ٨٠ سم (لتحمل ثقل العقود والقباب التي يتشكل منها السقف). وكانت الدكاكين الخمسة الملحقة بالمسجد ذات أبواب خشبية

وسقوفها عبارة عن أقبية (قباب معقودة بالطابوق تقوم على عقود (أقواس) نصف دائرية ومستندة الى الجدران الثخينة. وكان سقف ذلك المسجد العتيق (الصغير) على الأرجح مكون من قباب.

خريطة رقم (٢)

الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة خلال المرحلة الأولى



المصدر: مديرية الوقف السني في مدينة الفلوجة ، الدراسة الميدانية ، برنامج Arc Gis 10.2.4.

وسمي ذلك المسجد فيما بعد بـ (مسجد الوقف) لأنه بعد انتهاء دوره كمسجد عام ١٨٩٨م وتحوله الى مقهى، أصبحت تلك المقهى مع الدكاكين الخمسة الملحقة معها وقفا على المسجد الجامع الكبير الذي بناه كاظم باشا في الفلوجة عام ١٨٩٨ على مسافة قريبة الى المسجد القديم

لقد بقي المسجد الصغير (مسجد الوقف) يؤدي مهمته (من عام ١٨٨٥م الى ١٨٩٨م) أي مدة (١٤) عاما، حيث كان الناس يؤدون فيه الصلوات الخمسة وصلاة الجمعة. وكانت الفلوجة في عام ١٨٩٧ قرية فيها حوالي ٥٠ بيتا (تضم حوالي ٢٢٥ نسمة). ي عام ١٨٩٨م قام أمير اللواء (المشير كاظم باشا) في الفلوجة وبمشورة من الرجل الصالح (ابن عمه الضابط العثماني اليوزباشي الحاج مصطفى حسني بيك بن اسماعيل بيك . والد الوجيه الفلوجي حسن بيك .) ببناء جامع كبير يسع الأعداد المتزايدة الوافدة الى قرية الفلوجة آنذاك (وهو نفسه الذي يسمى اليوم بالجامع الكبير في الفلوجة).

والى الشمال من جامع كاظم باشا الكبير تمتد الأراضي الزراعية ضمن منطقة البلاوي القديمة فضلا عن قسم كبير من مقاطعة الأزركية . ويذكر أن الفريق كاظم باشا قام بشرائها علما أنها كانت أراضي أميرية

وكان جامع المرحوم كاظم باشا أو جامع الفلوجة العثماني الكبير على شكل حرم كبير (بيت الصلاة) بمساحة حوالي ٦٠٠ م^٢ مع طارمة (رواق) بعرض ثلاثة أمتار تطل على صحن الجامع المكشوف. والحرم في داخله صف من أربعة أعمدة كبيرة مبنية من الطابوق، وتستند الى هذه الأعمدة والى جدران المسجد الثخينة (عرضها حالي ٨٠ سم) أقواس (عقود) تحمل سقف الحرم الذي كان عبارة عن عشرة قباب (قبة مركزية كبيرة فوق المحراب مجصصة من الخارج وتسعة قباب صغيرة - قبيبات، وكان في قبة الجامع الكبير شبابيك خشبية لغرض الانارة والتهوية. وكان قرب المحراب منبرا مبني بالطابوق والجص

وكان للجامع مأذنة عثمانية قديمة (هدمت عام ١٩٦٣م).. وكان ارتفاعها حوالي ٢٨ مترا ومبنية بالطابوق (المنقول من آثار هاشمية الأنبار) والجص. وكان في المأذنة نوافذ صغيرة لغرض الانارة والتهوية. واستمرت هذه المأذنة قائمة الى عام ١٩٦٣م حيث هدمت مع الجامع العثماني العتيق لبناء من جديد وبناء مأذنة أخرى جديدة استمرت حتى العدوان الأمريكي حيث ضربت عن طريق الجو وتم تعميرها مرة أخرى.

ولما تحول المسجد الصغير (مسجد الوقف لانتفاء الحاجة اليه الى مقهى)، أصبحت تلك المقهى والدكاكين الخمسة التي كانت في واجهة المسجد القديم، مع ثمانية دكاكين تبعد قليلا عن المقهى، وخان الوقف فيما بعد.. قد أوقفها كاظم باشا على الجامع الكبير لغرض صرف رواتب الإمام والخطيب والمؤذن وما يحتاجه الجامع من ترميم وفرش وحصران وخزان للماء..

٢- المرحلة الثانية (١٩٢٦-١٩٥٠)

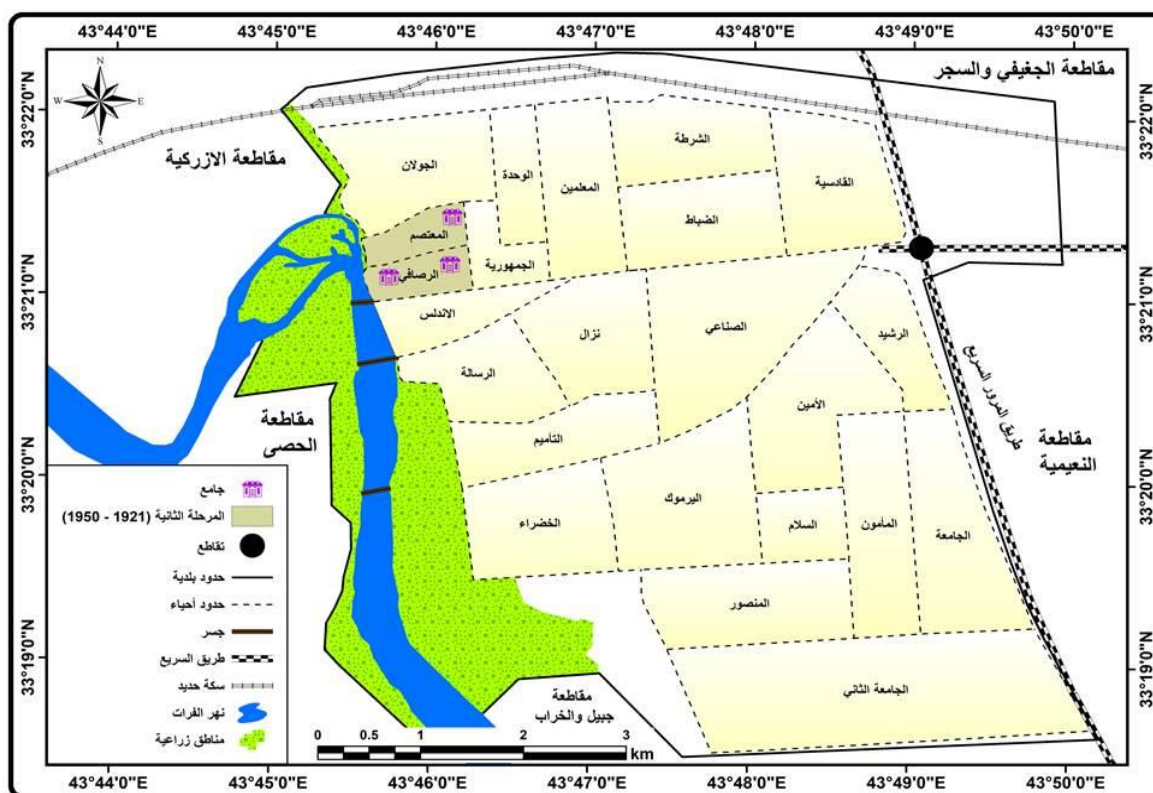
اشهدت الاستعمالات الدينية خلال هذه المرحلة توسعاً واضحاً بعد أن شغلت مساحة (٤,١) هكتاراً مشكلة نسبة ٢(٢,٤%)، وبلغ عدد الجوامع ثلاثة جوامع فضلاً عن ثلاث مقابر. نستطيع القول ان هذه المرحلة شهدت نمواً وتوسعاً لكافة استعمالات الرض حدثت تغيرات عديدة طرأت على وظائف المدينة بشكل ملحوظ انعكس ذلك على البناء الوظيفي للمدينة (مديرية الوقف السني في الفلوجة، ٢٠٢٠)، اي ان المدينة القديمة لم تحافظ على خطتها الطبيعية بسبب النمو العمراني المتسارع، اما الاستعمال الديني اخذ بالتوسع والتطور بزيادة عدد الجوامع خريطة (٣) بعد ان كان في المدينة جامعاً واحداً فقط الى ان اصبح عدد الجوامع (ثلاثة جوامع) الوظيفة الدينية ان ذاك كان لها اثرا على الحياة الاجتماعية لسكان للمدينة كان التعليم الديني يتم داخل الجامع عن طريق (الملاية) وفي هذه الفترة تم انشاء المدرسة الاسلامية الأصفية ١٩٤٢ في جامع الفلوجة الكبير درس فيه الكثير من العلماء الذين اصبحوا مصابيح يقتدى بهم في المدينة. وبعد مرور ٥٠ سنة، أي في سنة ١٩٤٨م تم بناء المسجد الجامع الثاني في الفلوجة (جامع الحاج شاكرا الضاحي). أي أنه قد تم بناء هذا الجامع بعد مرور ٦٥ سنة على تأسيس الفلوجة.

وكانت توجد في الفلوجة بعض المساجد الصغيرة (بالاضافة لتلك الجوامع) مثل: مسجد المرحوم الملا وهيب (عبد الوهاب) بن أحمد الألوسي المشهدي وكان يسمى مسجده بـ (مسجد

(السعدون)، ومسجد حافظ القرآن المرحوم الملا أحمد السرحان العبدلي العنزي (جامع الصديق لاحقا، وجاءت فكرة بناء هذا المسجد (الضاحي) بعد تزايد عدد سكان الفلوجة، مما دعا المرحوم الحاج عبد الجبار بن أحمد الفياض الكبسي (ابن عم الشيخ محمد الفياض رحمة الله عليه) الى شراء الارض التي كانت عليها (مقهي العنصب)، وكانت الارض الممتدة من مكان الجامع الى الجسر غير مشغولة ببناء في ذلك الوقت (لتجمع مياه التيز فيها) فقام المرحوم عبد الجبار أحمد الفياض الكبسي بدفن قسم من تلك الأرض وأضافها للأرض التي اشتراها لغرض بناء الجامع لما التقى المرحوم الحاج عبد الجبار الفياض بمجموعة من اصدقاءه في بغداد (في مقهي التجار) وطرح فكرة بناء الجامع، تكفل التاجر المرحوم الحاج شاكر الضاحي بصرف كل التكاليف اللازمة لبناء الجامع ، وفعلا تمت المباشرة بالعمل عام ١٩٤٧م، وكان البناء بالطابوق والشيلمان ، واكتمل بناء الجامع عام ١٩٤٨م (وكانت كلفته في ذلك الوقت ٨٠٠٠ دينار) وأصبح الجامع بعد فترة، أول مسجد في الفلوجة يؤذن فيه بمكبرات الصوت والتي جليها له المرحوم عبد الحميد ابراهيم الكاظم الراوي بعد منتصف الخمسينيات. (وكان الأذان في الفلوجة الى بداية الخمسينيات يتم من مئذنة . منارة . الجامع الكبير العثمانية حيث يصعد المؤذن الى حوضها ويؤذن فيسمعه الناس

خريطة رقم (٣)

الاستعمال الديني في مدينة الفلوجة للمدة خلال المرحلة الثانية



المصدر: مديرية الوقف السني في مدينة الفلوجة ، الدراسة الميدانية ، برنامج Arc Gis 10.2.4 .

١- المرحلة الثالثة ١٩٥١ - ١٩٧٠

بالنسبة للمؤسسات الدينية ازدادت عدد المؤسسات والمساحة التي تشغلها وبلغت حوالي (١٠,٣) هكتاراً، بنسبة (٨,٠%) من مساحة المدينة خريطة (٤) حيث شملت خمسة جوامع وثلاث مقابر، وكان للخدمات الدينية خاصة الجوامع دوراً كبيراً في خلق تجاذب للخدمات التجارية من خلال فتح المحال التجارية المتعددة بالقرب من تلك المؤسسات.

مما تقدم نلاحظ ان هذه المرحلة لم تحافظ على المدينة القديمة من خلال التطور الذي اصحابها وعملية فتح الشبكة والشوارع الداخلية والخارجية والنمو العمراني المتسارع وايضاً نمو النشاطات الوظيفية داخل المدينة واخذ كل قطاع التخصص الوظيفي له واخذ توسع المدينة باتجاه الشرق والشمال الشرقي والجنوب وظهور بوادر التخطيط في هذه المرحلة، واهتمام بتنظيم المدن وادارتها وتم انشاء الجسر الكونكريتي عام (١٩٦٣م) ليصبح ثاني جسر في المدينة ومن بين استعمالات الارض التي نمت وازدادت اتساعاً هو الاستعمال الديني حيث بلغ عدد الجوامع آن ذاك خمسة جوامع اضافة الى وجود المدارس الاسلامية التي كانت تضم اعداد كبيرة من الطلبة ان هذه المرحلة شهدت جذب بعض الجوامع للمحال التجارية واستوطنت بالقرب من الجوامع، منها جامع الصديق والراوي والفياض والفاروق .

اول مسجد جامع في الفلوجة كان في عام ١٨٩٨م، وهو جامع كاظم باشا العثماني الكبير (جامع الفلوجة الكبير حالياً)، والجامع الثاني كان في عام ١٩٤٨م وهو جامع الحاج شاكرب عبد الحميد الضاحي، وفي هذه المرحلة تم بناء جامع أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) وجامع الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) صورة (١)

وفي نهاية الستينيات وبداية السبعينيات، ومع التوسع الجغرافي للفلوجة، فقد أنشأت مساجد جامعة أخرى مثل جامع مهدي صالح الراوي وجامع عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وجامع أبو عبيدة عامر بن الجراح (رضي الله عنه) وجامع سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه). جامع الصديق: وهو المسجد الجامع الثالث في الفلوجة بعد الجامع الكبير وجامع المرحوم شاكرب الضاحي. وأرض هذا المسجد في البدء اتخذها المرحوم الملا محمود السرحان

العبدلي في الاربعينيات مكانا للتعليم الملائي للقرآن الكريم. حيث أنشأ جدران من (اللبن) وأعمدة خشبية عليها سقفا من (باريات) القصب، وساعده أخوه المرحوم الملا أحمد السرحان العبدلي (أبو الطيب) وهو حافظ للقرآن (حفظه منذ عام ١٩١٧)، وكان يتواجد في المكان فيما بعد الملا خضير بن عباس الصالح الجميلي...

وفي عام ١٩٥٠ أصبح المكان مسجدا تؤدي فيه الصلوات الخمس، دون صلاة الجمعة، وقد اهتم باعمار هذا المسجد لاحقا المرحوم الحاج محمد الفياض الكبيسي، وقام بتوسيع المسجد وبناءه بالحجر الذي جلبه من هيت، وجلب نحاتين من الموصل لنحت الحجر. واستمر المرحوم محمد الفياض بمتابعة توسيع الجامع حتى عام ١٩٦٣م. وتم بناء مئذنة للجامع قام ببنائها المرحوم

خليل ابراهيم المحمدي. وفي عام ١٩٦٦م قام المرحوم الشيخ عبد العزيز السالم السامرائي إمام وخطيب الجامع الكبير بتبني توسيع الجامع، وأخذ يجمع التبرعات بموافقة وزارة الداخلية وعن طريق لجنة من رجالات الفلوجة منهم: المرحوم عبد الكريم رشيد الضامن والمرحوم الحاج أحمد علي النوري وغيرهم.. وتمت التوسعة عام ١٩٦٨م

صورة (١)

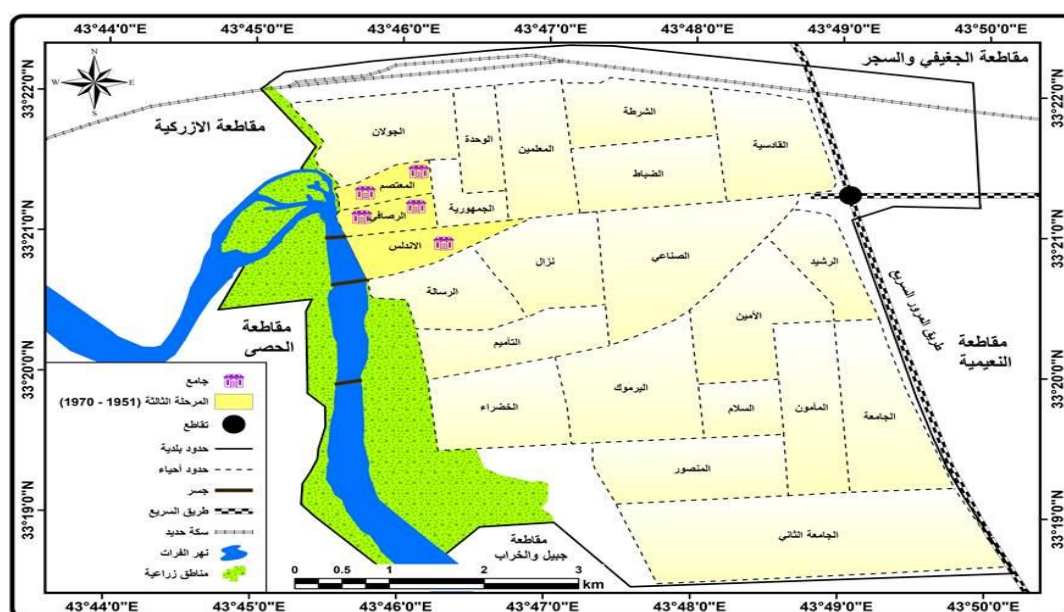
جامع الصديق في السوق الشعبي (النزلة) في حي الرصافي .



المصدر: الدراسة الميدانية تاريخ ٢٠/٢/٢٠٢٢

خريطة رقم (٤)

الاستعمال الديني في مدينة الفلوجة للمدة خلال المرحلة الثالثة



المصدر: : مديرية الوقف السني في مدينة الفلوجة ، الدراسة الميدانية ، بالاعتماد على برنامج Arc Gis

. 10.2.4

جامع الفاروق: تولى بناء هذا الجامع المرحوم الحاج بندر شبيب العجراوي عام ١٩٥٣م وبمعاونة أهل الخير، والجامع ملاصق لمقبرة أبو حلبوس، وذلك للحاجة الى مكان لاستقبال جنازات الموتى والصلاة عليها قبل الدفن، ولذلك سمي (جامع المقبرة)

وقام ببناء مئذنة الجامع أحد رجال البوعريم من الرمادي (جزاه الله خيراً). وكان يتواجد في الجامع المرحوم الملا عبد صالح، والمكنى (عبد المالح) وكان هو قارئ الجامع فضلاً عن الملا مولود العاني مالذي تم تعيينه مقرئاً للقرآن في الجامع في عام ١٩٦٣م.

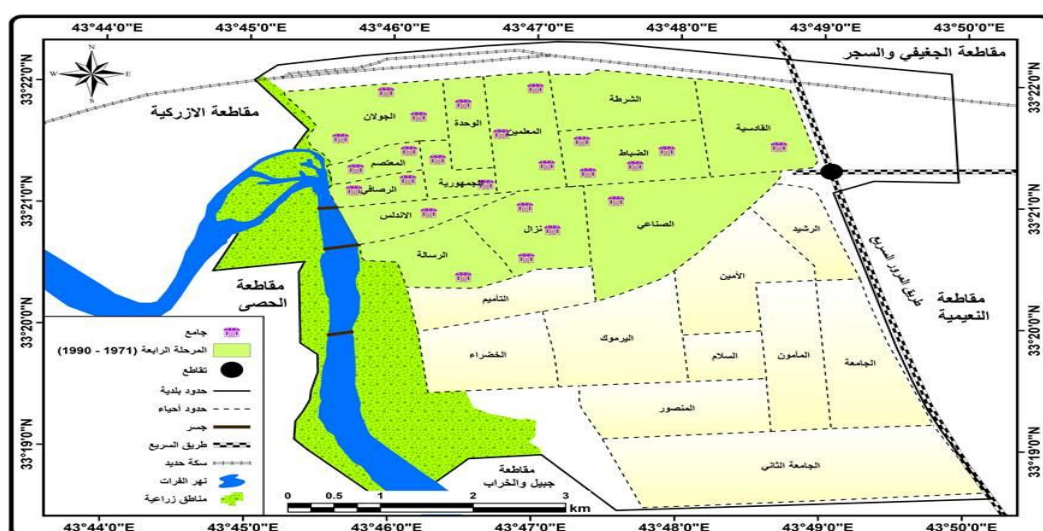
وتولى الخطبة في جامع الفاروق المرحوم الشيخ عبد العليم عبد الرحمن السعدي عام ١٩٦٣، وبعده الشيخ جمال نزال، ثم الشيخ علي حسين العيسوي إماماً وخطيباً.

٤- المرحلة الرابعة ١٩٧١ - ١٩٩٠

هذه المرحلة شهدت نمواً وتطوراً بلغ عدد الجوامع الموجودة في هذه المرحلة السابقة عشرة جوامع فقط لكن في نهاية هذه المرحلة بلغ عدد الجوامع (٢٣)^(٥)، جامعاً في المدينة وخاصة ان سكان مدينة الفلوجة ابرز خصائصهم والتزامهم الديني وحبهم نحو بناء الجوامع والمساجد والاشراف عليها وادارتها، خرجت مدينة الفلوجة الكثير من العلماء ودعاة الخير الذين يشهد لهم بالبنان والسمعة الطيبة في البلاد اضافة الى وجود المدرسة الدينية الاصفية.

ومن الجوامع التي تأسست في هذه الفترة هو جامع الحضرة المحمدية والذي يعد من اهم الجوامع الموجودة في مدينة الفلوجة تأسس سنة (١٩٨٣م) على يد الشيخ هشام عبدالكريم عبدالوهاب الالوسي، وعملت ادارة الجامع على تأسيس ثانوية الحضرة المحمدية لتدريس العلوم الدينية، استمر بنائه الى نهاية عام (١٩٨٧م) وكان عبارة عن حديقة عامه مهمة تبرع الشيخ وكل من ساعد من ابنائه الى المبادرة ببناء الجامع والاشراف عليه وادارته الى نهاية عام (١٩٩٦م) تحول باسم الوقف^(٦).

خريطة رقم (٥) الاستعمال الديني في مدينة الفلوجة للمدة خلال المرحلة الرابعة



المصدر: : مديرية الوقف السني في مدينة الفلوجة ، الدراسة الميدانية ، بالاعتماد على برنامج

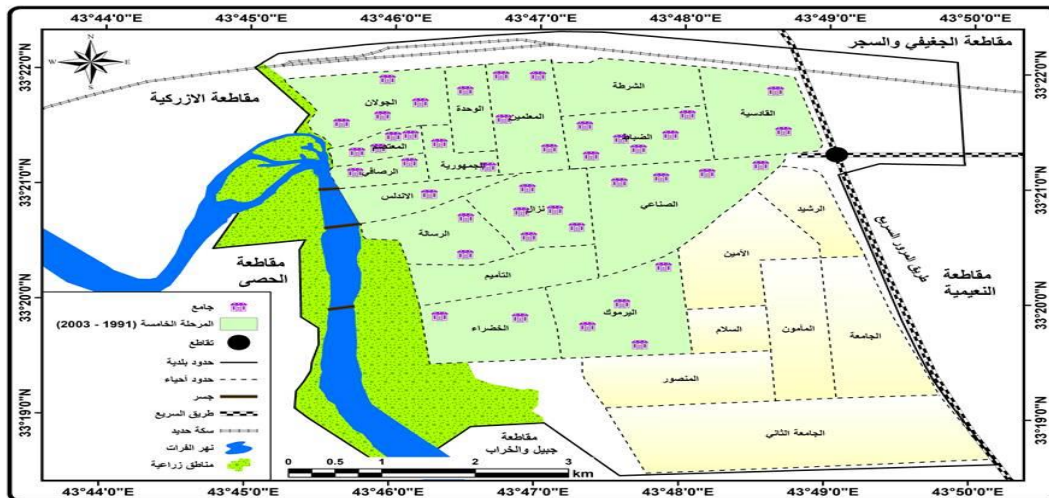
Arc Gis 10.2.4 .

فضلا عن جامع المدلل والفرقان والرقيب وغيرها من الجوامع الموجودة في مدينة الفلوجة . ان للجوامع اهمية كبيرة في حياة المجتمع لأنه يعد مكان للتدريس القران الكريم وحفظه وتعلم علومه كأحكام التلاوة والتجويد والتفسير والقران الكريم وايضا مكان للإفتاء وحل المشاكل بوجود حكيما او اماماً عادلاً فيقضي بينهما فضلاً عن تعزيز الروابط الاقتصادية بين افراد المجتمع وتعد ملجأ للفقراء والمساكين، نمو وتطور الاستعمال الديني في هذه المرحلة انعكس على المدينة مورفولوجيا ووظفيا ومعماريا.

٥- المرحلة الخامسة ١٩٩١ – ٢٠٠٣

اما بالنسبة للاستعمال الديني داخل المدينة في هذه المرحلة شهد نمواً وتطوراً كبيراً في فترة التسعينيات من حيث زيادة عدد الجوامع وايضاً وجود المساجد التي تقام فيه الصلوات الخمس وهناك ما يسمى جامع ومسجد في نفس الوقت تقام فيه الصلوات الخمس وصلات الجمعة والعيدان الذي يجمع عدد كبير من الناس كجامع الحضرة المحمدية وجامع الكبير على سبيل المثال جامع الفرقان والمدلل وعثمان بن عفان وسعد بن ابي وقاص والفراروق والفردوس ، وفي عام (١٩٨٧م) عندما تم فتح جامع الحضرة المحمدية قامت ادارة المسجد في عام (١٩٩٠م) بفتح ثانوية الحضرة المحمدية الدينية التي تستوعب مئات من الطلاب، اضافة الى وجود المدرسة الأصفية في الجامع الكبير، الحصار الاقتصادي الذي شهده البلاد لكن هذا لم يمنع سكان المدينة من بناء المساجد وادارتها والتبرع والنفقة لأجل بناء الجوامع والمساجد داخل المدينة وبلغ عدد الجوامع في هذه المرحلة حوالي (٤٢) جامع ، وجاءت هذه الزيادة بسبب توسع المدينة وفضلا عن توجه الدولة إذ شرعت قانونا ينص على تخفيض الضرائب التي تقع على اصحاب رؤوس الأموال من الذين يساهمون في بناء جامع أو مسجد ، وهذا مما دفع التجار إلى بناء الجوامع والمساجد تفاديا لتلك الضرائب .

خريطة رقم (٦) الاستعمال الديني في مدينة الفلوجة للمدة خلال المرحلة الخامسة



المصدر: : مديرية الوقف السني في مدينة الفلوجة ، الدراسة الميدانية ، بالاعتماد على برنامج Arc Gis 10.2.4 .

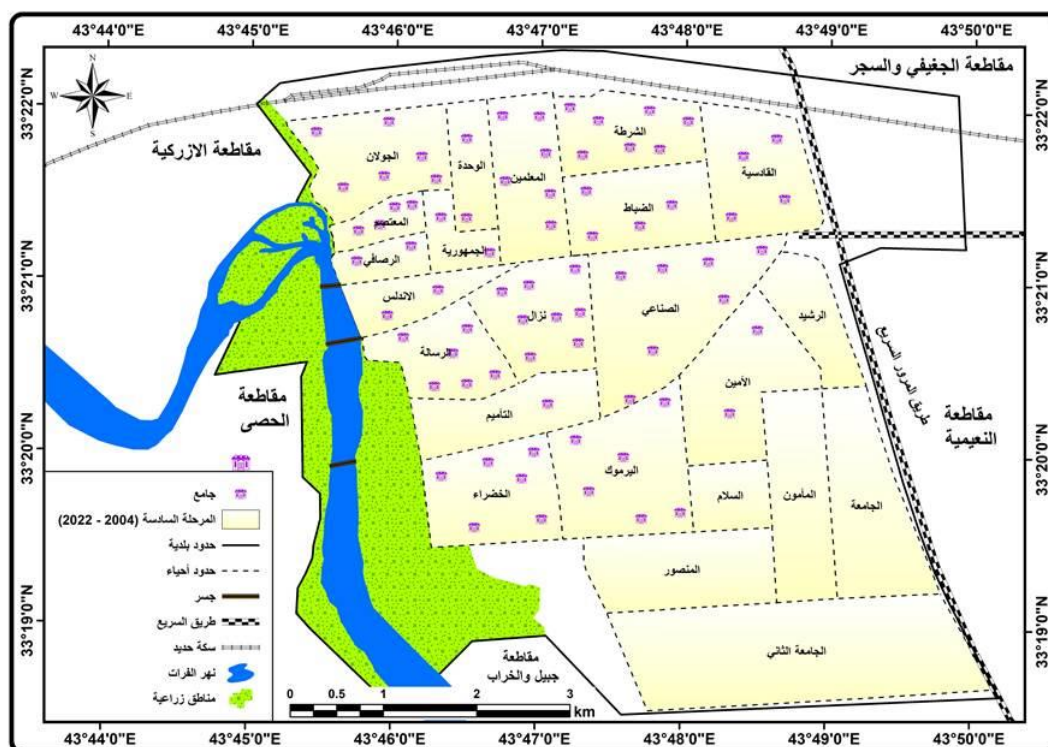
المرحلة السادسة ٢٠٠٤ - ٢٠٢٢

في هذه المرحلة شهدت نمو وتطور استعمالات الارض داخل مدينة الفلوجة ومن ضمنها الاستعمال الديني الذي شهد نمواً كبيراً من خال زيادة عدد المساجد داخل المدينة والتوزيع المكاني لهذه المساجد خريطة (٧) وانعكس ذلك على البنية الوظيفية والمعمارية للمدينة حيث بلغ عدد الجوامع داخل المدينة حوالي (٧٥) مسجداً^(٧).

وضمن فترة العدوان الاميركي على العراق ومن ثم الحرب التي شهدتها مدينة الفلوجة سنة ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ وتدهور الاوضاع وقصف العديد من المساجد والجوامع فيها لكن هذا لم يمنع النمو وتطور الوظيفة الدينية ، ان الجامع الكبير تعرض للقصف وتعرض منارته لقصف جزء منها وكذلك تضرر المدرسة الدينية ، جدد الجامع عام ٢٠٠٧ وتم بناء مناره جديدة بدلا من القديمة ، وتوالى بناء الجوامع والمساجد في المدينة وعلى الرغم فترة التهجير القسري لسكان المدينة عام ٢٠١٤ - ٢٠١٦ تعرضت المدينة الى هجمات من قبل جماعات مسلحة ايضا تم قصف العديد من الجوامع والمساجد فيها وتم إيعاده البناء ، وجود الجوامع والمساجد في المدينة بكل حي من احياءها حيث بلغ عدد الجوامع الى يومنا هذا ما يقارب (٧٥) جامعا ومسجدا توزعت في الجزء الشمالي والغربي للمدينة ٦٠ منها تقام فيها الصلوات الخمسة وصلاة الجمعة والعيدين ، و ١٥ تقام فيها الصلوات الخمس فقط ، لهذا سميت مدينة الفلوجة (بأم المساجد) ، اما بالنسبة للتكيات بلغ عددها ٨ تكيات في المدينة خريطة(٨) تمثلت في حي الجولان والجمهورية ، اما المقابر فقد بلغت ٦ مقابر في حي الرسالة والجولان ..

نستطيع القول مما تقدم ان نسبة النمو والتطور الذي طرئ على الوظيفة الدينية منذ بداية هذه المرحلة حتى يومنا هذا على رغم من الصعوبات والازمات التي مرت بها البلاد بشكل عام والمدينة بشكل خاص لكن هذا لم يمنع ادمن ان تزداد وتتوسع الخدمات الدينية داخل المدينة ، ومن المعروف عن سكان المدينة التزامهم الديني وحبهم واندفاعهم نحو بناء الجوامع والمساجد وادارتها ولجوئهم الى المساجد والجوامع رغبتا ورهبة تمتاز سماء المدينة بارتفاع المآذن يمكن مشاهدتها من اي مكان من المدينة ، ان الشاخص اثناء تواجده داخل الاحياء السكنية او في السوق او اي مكان داخل المدينة يستطيع مشاهدة ارتفاع منارة الجامع يرفع بها ذكر الله ، إضافة الى ذلك تقام داخل الجوامع والمساجد دورات تعليم و حفظ القرآن الكريم .

الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة خلال المرحلة المعاصرة



. Arc Gis 10.2.4

١. تحظى مدينة الفلوجة بموقع جيد من حيث كونها من المدن الواقعة ضمن منطقة زراعية فضلا عن قربها من العاصمة ساعد على استقرار السكان في هذه المنطقة كما أن موقعها على طريق بغداد بلاد الشام اسهم في سرعة نموها وتطورها العمراني .
٢. تمسك السكان بقيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف فضلا عن دور العلماء والائمة في زيادة اهتمام السكان في بناء الجوامع خلال مراحل تطور المدينة.
٣. استنتج الباحث أن تطور الاستعمالات الدينية تم خلال ستة مراحل بناء على المتغيرات التي رافقت التطور العمراني والزيادة السكانية التي انعكست على الاستعمالات الدينية .
٤. أن للوظيفة الدينية انعكاسا واضحا على نشاط وتطور الاستعمالات الوظيفية المختلفة لاسيما الاستعمالات التجارية .
٥. تحتل المساجد أغلب الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة فضلا عن التكايا والمقابر.

١- يوصى البحث بضرورة تحقيق التوازن عند وضع المخطط الأساسي للمدينة والاهتمام

بمواقع الاستعمالات الدينية سواء في مركز المدينة او في مراكز الاحياء والمحلات السكنية .
 ٢- فضلا عن الحفاظ على الطرز والعناصر المعمارية التي تتميز بها المساجد باعتبارها أهم الرموز التي تعكس الهوية العمرانية للامة .

المصادر:

- الدراسة الميدانية. (٢٠٢٢، ١٠ شباط). الدراسة الميدانية.
- الدراسة الميدانية. (٢٠٢٢، ١٥ كانون الثاني). الدراسة الميدانية.
- مديرية الوقف السني في مدينة الفلوجة. (د.ت.). بيانات غير منشورة.
- مديرية الوقف السني في مدينة الفلوجة. (د.ت.). بيانات غير منشورة.
- مسلط، منسي. (٢٠١٩). الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر: دراسة وثائقية علمية متخصصة (١٩٠٠-١٩٦٦). بغداد: دار الكتب.
- الموسوي، محمود عرب. (د.ت.). دور الموروث الحضاري في نشوء المدن العربية الإسلامية. بحث منشور.
- موسى، علاء، وآخرون. (١٩٨٣). العراق في التاريخ. بغداد: دار الحرية للطباعة.

References

- Al-Moussawi, Mahmoud Arab. (n.d.). The Role of Cultural Heritage in the Emergence of Arab-Islamic Cities. Published research.
- Field Study. (2022, February 10). Field Study.
- Field Study. (2022, January 15). Field Study.
- Mousa, Alaa, et al. (1983). Iraq in History. Dar Al-Hurriya for Printing, Baghdad.
- Muslat, Mansi. (2019). Fallujah in the Contemporary History of Iraq: A Specialized Documentary and Scholarly Study (1900–1966). Dar Al-Kutub, Baghdad.
- Sunni Endowment Directorate in Fallujah. (n.d.). Unpublished Data.
- Sunni Endowment Directorate in Fallujah. (n.d.). Unpublished Data.





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 2, Volume 23, June 2026 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463

E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Assist. Prof. Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2026 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief



Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities* (JUAH)

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process



- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.
- All research review processes follow the double-blind review system to ensure the rigor of the research and to avoid conflicts of interest.
- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
 - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
 - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
 - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
 - Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026
- Email: juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Psychometric Properties of the Subjective Vitality Scale for Mothers of Children with Intellectual Disabilities	Munirah Al-Shahrani Dr. Boshra Ismail Arnout	312-327
2	Psychological Alienation and Its Relationship to Hypochondriasis among the Elderly	Dr. Abdulkarim Obaid Jumaa	328-355
3	The Effect of Using Visual Thinking Strategy and Thinking Maps on Developing Metacognitive Thinking among First-Year Intermediate Female Students in Biology	Mona Abdullah Ismail	356-375
4	The Effect of the Joyce and Weil Model on Developing Perceived Emotional Engagement in Art History Among Female Students of the Institute of Fine Arts	Sama Alaalden Abbas	376-405
5	The Attitudes of Arabic Language Teachers Toward the Use of Adaptive Learning to Enhance Reading and Comprehension Skills Among Intermediate School Students	Aisha Muwaffaq Hussein Abeer Adnan Abdulrahman	406-429

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Investing Solar Energy for Electricity Generation in Iraq: A Study of the Eastern and Western Border Stations of Iraq's Governorates	Ayat Meshref Suliman Dr. Firas Fadhil Mahdi	430-452
7	Problems and Future Prospects of Small Industries in the City of Ramadi	Haneen Akram Yassin Dr. Subhi Ahme Mekhle	453-468
8	The Development of Religious Land Uses in the City of Fallujah	Marwa Bakir Gatea Dr. Abdalnaser Sabri Shaher	469-483
9	Transportation and Traffic Noise in the City of Hit	Hanan Dawood Salman Dr. Qusai Abid Hussein	484-512
10	Geographical Analysis of Protected Agriculture in Babylon Governorate	Dr. Ghufraan Mohammed Aziz	513-537

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	The Role of Fallujah's Deputies in the House of Representatives during the Monarchic Era	Jihan Jasim Abbas Dr. Yousef Sami Farhan	538-556



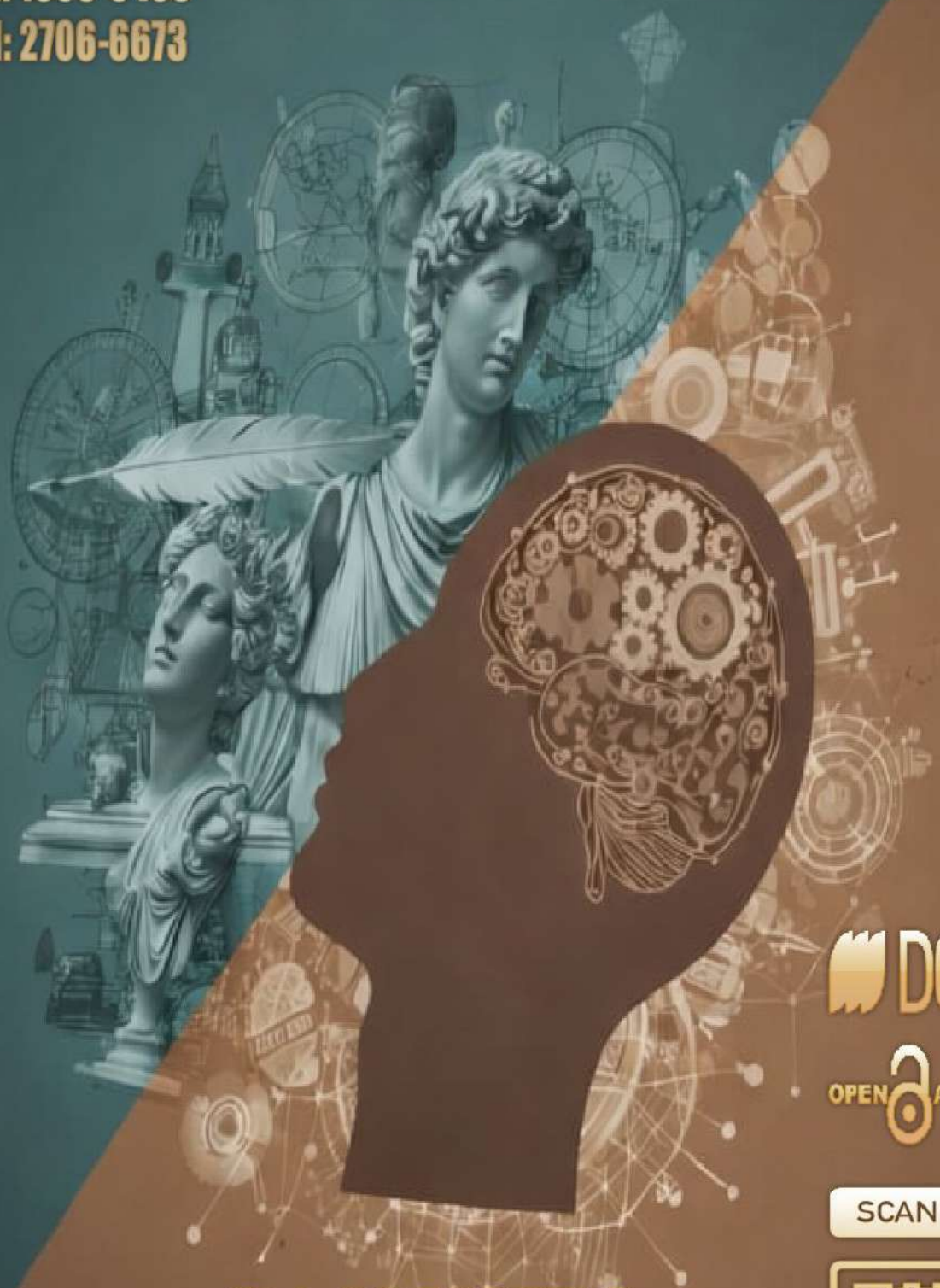
No.	Articles Title	Authors	Pages
12	The Scientific, Cultural, and Urban Modernization Policy of Tsar Peter the Great (1689–1725)	Dr. Iman Jawad Hadi	557-571
13	Numerical Exaggeration in the Mamluk Era: A Critical Study of Political and Military Events (648–923 AH / 1250–1517 CE)	Dr. Lanja Talaat Obaid	572-595



Journal of University of Anbar for Humanities

P. ISSN: 1995-8463

E. ISSN: 2706-6673



DOAJ

OPEN ACCESS

SCAN ME



Vol. 23 ISSUE 2
June 2026